BREVET DE TECHNICIEN SUPERIEUR

Session 2006

Épreuve de langue vivante étrangère

ARABE

Groupe 1

SPECIALITES	Coefficients
Assurance	1
Banque	1
Communication des entreprises	1
Management des unités commerciales	1,5
Professions immobilières	1

Durée : 2 heures

L'usage du dictionnaire bilingue est autorisé.
L'usage de la calculatrice est interdit.

Dès que le sujet vous est remis, assurez-vous qu'il est complet.
Le sujet se compose de 3 pages, numérotées de 1/3 à 3/3

انتبه.. مهنتك في خطر!

■ منذ أن اخترع الإنسان الآلة، وبالذات الآلة بمعناها الرأسمالي الحديث، باعتبارها الأداة القادرة على الإسهام بفعالية في تغيير أساليب الإنتاج السائدة، وبالتالي تكييف علاقات الإنتاج نفسها على الصعيد الاجتماعي، وهو يتخذ موقفا بالغ الغرابة منها، فهو يرى فيها سلاحا ماضيا يكسبه الثقة إلى حد الضمان، في صراعه للتحكم في قوى الطبيعة العصية تارة، ولكنه يظل محل الوساوس من أن تتمرد عليه الآلة، فتدفعه إلى البؤس تارة أخرى، بعد أن نقلته إلى الرخاء.

لقد ناقش الإبداع الإنساني مثل هذه «الوساوس» مرارا، كما في رائعة غويتة «فاوست» في تمرد المنتوج على المنتج.

الإنسان في توافقه مع اتجاه حركة التاريخ، يسعى إلى الإعمار وما يتمخض عنه من رفع مستوى معيشته، ولعل تلك الوساوس لا تتجاوز «العادم» الطبيعي للإبداع.

الآلة لا تهدد الإنسان ولا عمله، بل تستهدف أنماطا من النشاط، ما عادت لها المقدرة على التكيف مع مستوى تطوره، لكنها في المقابل تبتدع بدائل متقدمة، تعمل في دأب لصالح المجتمع ■

لندن: مالك شريف

■ قبل أربعة أعوام ودعنا قرنا واستقبلنا آخر بجدل ومساجلات حول احدى نتائج المضاربات المالية وتراكم الرساميل، بعد حرب تحرير الكويت أعلن الرئيس الاميركي الأسبق جورج بوش الأب عن قيام النظام العالمي الجديد، مثبتا بذلك حيازة الولايات المتحدة الأميركية سلطة القرار الدولي. ومع التطور المثير والمذهل في وسائل الاتصال والانفجار المعلوماتي بدا أن مستقبل المهن والوظائف في عالم متغير سيتأثر كثيرا بمشروع تكنولوجيا وثورة المعلومات. إن القرن الجديد هو قرن الثورة المعرفية بجدارة كما هو عصر اميركي بامتياز إلى أن يثبت العكس.

تعد منطقة «كامدن» في شمال غرب العاصمة البريطانية، لندن إحدى أكثر المناطق استقطابا للسياح الشباب من مختلف الأقطار الأوروبية نظرا لأسواقها الشعبية بمعروضاتها الغريبة التي تستهوي هذه الفئة. وإضافة إلى تلك الأسواق تضم المنطقة عددا من مراكز وسائل الإعلام الفضائية العالمية وسلسلة متاجر ذات شعبية واسعة في بيع المواد التموينية. احد تلك المتاجر والذي يحمل اسم «سانسبري» بدأ قبل بضعة أعوام بتجربة فريدة قد تمثل نهاية عصر وظيفة أمين الصندوق الذي يعمل على محاسبة الزبائن. فقد استغنى فرع المتجر في هذه المنطقة عن تلك العمالة واستقدم بدلا منها شاشات أنيقة يمرر العميل مشترياته من تحتها لتقوم بتسجيل نوع البضاعة وتخبرك بالمبلغ الواجب دفعه. ويتم الدفع أيضا للشاشات سواء عبر بطاقات الائتمان أو حتى نقدا حيث تصدر الشاشة بعدها إيصال استلام للعميل. وهكذا وجد المتجر ضالته في شاشة تستطيع العمل على مدار 24 ساعة في اليوم، 7 أيام في الأسبوع و365 يوما في السنة.

ولماذا نذهب بعيدا لإثبات التغير المخيف في سوق العمل والعمالة، فبفضل التقدم المذهل في مجال الذكاء الاصطناعي فقد تم إجراء عملية جراحية بنجاح لمريض في باريس في نهاية التسعينات أجراها جراح اميركي وهو في نيويورك عبر الانترنت وبمساعدة جراح آلي مما يعني في المستقبل الاعتماد أكثر وأكثر على هؤلاء المساعدين والتقليل من الاعتماد على البشر.

هذا الواقع الجديد يدفعنا إلى طرح عدة تساؤلات حول الدور الذي تلعبه تقنية وثورة المعلومات في تحديد وتقرير وظائف المستقبل، وما هي المهن التي نتوقع لها الازدهار وتلك التي نتوقع لها التراجع والانكماش أو الاندثار.

أحد المتاجر اللندنية بدأ بتجربة فريدة قد تمثل نهاية عصر وظيفة أمين الصندوق الذي يحاسب الزبائن.. فقد استعاض عنه بشاشات أنيقة يمرر العميل مشترياته من تحتها لتسجيل نوع البضاعة وتخبرك بالمبلغ الواجب دفعه

فكرة جديدة قديمة

العولمة كمشروع ليست فكرة جيدة نعيشها في الألفية الثالثة فقد بدأتها أوروبا من قبل حينما اجتاحت جيوشها المعمورة بما فيها اميركا الشمالية.

وبعد الحرب العالمية الثانية تم إسناد مهمة تدبير الشأن الدولي لهيئة الأمم المتحدة، أما من الناحية الاقتصادية والمالية، فإن شأنهما أسند لمشروع بروتن وودز وهي عملية تكييف هدفت إلى تعزيز مبدأ التحكم الغربي بالنظام الدولي.

ويعرّف الدكتور إسماعيل صبري عبد الله العولمة على أنها التداخل الواضح لأمور الاقتصاد والاجتماع والسياسة والثقافة والسلوك من دون اعتداد يذكر بالحدود السياسية للدول ذات السيادة أو انتماء إلى وطن محدد أو لدولة معينة ودون حاجة إلى إجراءات حكومية.

وعلى المستوى الاقتصادي، تفترض العولمة أن العمليات والمبادلات الاقتصادية تجري على نطاق عالمي، بعيداً عن سيطرة الدولة القومية، بل إن الاقتصاد القومي أو الوطني يتحدد بهذه العمليات. وهذا الوضع مغاير تماماً، لما كان عليه الحال في السابق، حين كانت الاقتصادات القومية هي الفاعلة، أما الاقتصاد العالمي فهو ثمرة تفاعلاتها.

«المجلة» (العدد 1296) 12 ـ 2004/12/18

Travail à faire par le candidat

1- Exposez **en français** les idées principales du texte. (10 points)

2- Répondez **en arabe** aux questions suivantes :

1- يتحدّث المقال المرفق عن طريقة شراء جديدة. كيف يتمّ الشراء حسب هذه الطريقة ؟ (3 points)

2- كيف يعرّف المقال بالعولمة وما رأيك بهذا التعريف ؟ (3 points)

3- ما هي برأيك المهن والوظائف التي ستزدهر وتلك التي ستتراجع في المستقبل ؟ (4 points)